يحدا وهذا يدومه وهذا يفيض عليه الخيرات
وهذا ينزل عليه الهلاك والشرور والحق واحد
سبحانه وتعالى لا تتعدد ولا يتبدل فكيف يكون
هذا في الصورة وهو يرى اختلاف احوال الاكوان
والجواب ان عند الصوفية بل كل صوفي
من العلم القطعي من عند الله بحكم الوحي
التحقيق بما افاض عليه من العلوم وحقائق
حقائقها انه يقول سبحانه وتعالى انا الواحد
الحق الذات بغير التجلي في كل مرتبة
بما اشاء من الشئون سواء طابقت الاغراض
او خالفتها فكانه يقول لكل صوفي ان تجليات
في ملأ لأنه لا اعطيك منه الا صورة المحبة وافاضة
الخير منه واثنى منه على نفسه وكذا في ملأ
لا التجلي له فيهم الا بصورة المحبة والنعمة وبذل
الخيرات وكذا في بلد كذا لا التجلي له فيهم
الا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
٢٠١

الا بصورة المحبة والتعظيم والاجلال وما شئت
غير انقسام صور الاشياء فيها فيما يغبون في
وانشكر على ذلك وان ملأنا مثلا لا التجلي له فيه
الا بصورة العداوة المحضة والشر البالغ والقهر
والقتل بحيث ما احد بارائه ولا اشار منكم فيه
ولونا لا اقبل بك في تلك الصورة الا ان الذي
في فيها الا اشرا او حزا في ملأ في لا التي منه
فيهم الا اشرا او هلاكا او ضررا او كذا في بلد
كذا لا التي فيه فيها الا ذلا واهانة واحتقارا
واستكانة ولا التي فيهم ما يخبت اصلا
يخيف من واحد في جميعهم ولا انا متامكم
فيهم وكن شديد الاحتراز منهم فما انتم الا غيبا
في جميعهم ما انا المتجلي فيهم بشئوني فانك
ان اشتفي فيهم اهلكتك وسلبت ان في قبيل
ملك وسلطنة ومثبتة ما انا الا مقهور

Copyright © King Saud University